

عرب ستار

Magazine

ARABSTAR®

الحدث العربي من فرنسا

العدد 3 • أبريل / نيسان 2004

Prix 3 Euros • AVRIL 2004

كاتيا حرب
بالفم الملآن...
أنا مغرومة!

جون غاليانو
تصاميمه من حضارة مصر

نوتردام
صرح ديني
وسياسي شامخ

نورمان
أحلم بالسيدما ولكن؟

نيالي مقدسي
لم تخلع العباة البدوية!



في اللوفر أمام الزوار

أمل داغر فنان لبناني يعيد أمجاد التاريخ!

لقد رسم «أمل» لكبار رسامي عصر النهضة أمثال: «ليوناردو دافنشي» و«رفاييل» ثم للرسام «دافيد» فنان القرن الثامن عشر ورسام نابليون الخاص الذي رسم احتفال تتويج الامبراطور في ذلك الوقت. وأعاد «أمل» رسوم مئات الرسامين دون أية مشاكل فنية... هذا بالإضافة الى فن «Trompe l'oeil» او الرسم الخادع الذي يعطي عن بعد وهم الحقيقة، بمعنى آخر هذا الرسم يمثل حقيقة شخص او أشياء أخرى وهي في الواقع ليست حقيقية. هنا تدخل قدرة الرسام على الأيحاء لنا بأنها حقيقية، وهي بالفعل صور وهمية وخداعة.

«أمل» فنان بكل معنى الكلمة، هاجر لبنان منذ ٣٥ عاماً متجهاً لأول مرة الى أقصى الشرق الى اليابان، تايلاند والهند حيث أمضى ٢ سنوات يرسم الطبيعة ثم جاء الى باريس حيث استقر فيها وانجذب نحو الفن التاريخي ودخل متحف اللوفر بهدف العمل فيه ولا يزال حتى اليوم وبعد ثلاثين عاماً من إعادة نسخ اللوحات لكبار الفنانين ويعطي الدروس الى محبي الفن الأصيل

أمل داغر، أول رسام لبناني الأصل دخل متحف اللوفر للعمل فيه وكون جمهوره الخاص.. فهو واحد من رموز الفن الأصيل... وحقيقة الأمر انه ينسخ لوحات اللوفر التاريخية الشهيرة منذ أكثر من ثلاثين عاماً، فهو ينسخ اللوحات لكنه يضع لمسته الخاصة التي تميز سحر اللوحة.

منذ زمن طويل.. وخاصة ان متحف اللوفر كان مقراً لملوك فرنسا وأصبح متحفاً عام ١٧٩٠ وابتان الثورة الفرنسية كان يفتح ٥ أيام للفنانين لنقل ودرس أعمال كبار الفنانين الايطاليين وغيرهم ويومان فقط للزوار.

■ لماذا تقلد اللوحات المعروضة في اللوفر؟
□ كلمة نقل وتقليد طبعاً سلبية في أذان الناس، لكن الحقيقة صعبة لعدم وجود كلمة أخرى بأية لغة كانت لتعبر عن عملنا.. لكن عندما يندش زوار المتحف أمام أعمالي يحبوها ويشتروها لانهم يشعروا ان هذا الرسم ليس تقليداً بسيطاً بل فيه كل شعوري ونفسي مندمجة مع رسم «ليوناردو دافنشي» او «غويا» الخ... وهذه السنين التي قضيتها في اللوفر تعلمت خبرتي وسهلت لي الطريق للأعمال الشخصية.

■ هل لديك أعمال خاصة بك؟
□ طبعاً، لوحات جدارية كبيرة في موناكو تمثل بعض اعضاء عائلة



بورتريه «حساء النهر» للرسام أنفر

وكل يوم في المتحف يجذب أنظار الاله السواح والزوار لمشاهدة «أمل» يعيد أمجاد هذا التاريخ، وإدارة المتحف أطلقت عليه لقب «عميد متحف اللوفر» نظراً لخبرته وإخلاصه للمتحف. أقام عدة معارض نالت استحسان الجمهور من بيروت مروراً بطوكيو وصولاً الى باريس. التقى به في محترفه الخاص محاط بلوحات تاريخية، وبين نابليون والمونايزا كان هذا الحوار:

■ «أمل» ما هو دور ال Copiste في متحف اللوفر، وهل هو مسموح إعادة نسخ هذه اللوحات التاريخية؟

□ ال Copiste : الناسخ - هو الذي ينقل الأعمال الفنية الشهيرة في متحف اللوفر مع بعض الشروط:

أولاً، يجب ان تكون اللوحة أكبر أو أصغر من الأصل ثم بعد نسخها يتم ختمها من ادارة المتحف.

أما نقل أعمال الرسامين مسموح من قبل المتحف ويعطي للفنانين المحترفين والهواة



أمل داغر في محترفه

التصير - صورة «Trompe l'oeil»



الامير رينييه دو موناكو - وايضا في «غرينيتش» في ولاية «كونكتيكوت» في اميركا والكثير من «البورتريهات».

■ ما هي اجمل لوحة تأثرت بها ؟

□ عدة لوحات لرسامين عباقره طبعوا القرون الماضية فمنهم من يمتاز برسم الوجود والآخر في رسم الطبيعة او الخيال - وطبعاً : «موناليزا» هي دائماً من خمسة قرون نجمة التصوير الزيتي... لماذا ؟ .. لان ليوناردو هو أكبر الرسامين وعالم في شتى العلوم فوضع في هذه الصورة كل مل اكتشف عن نفسية الانسان، غرابية وسر الوجود في الحياة وعندما ننظر الى هذه اللوحة تدفعنا للتفكير في الحياة والاخرة والابدية..

■ هل «الخدعة البصرية Trompe l'oeil» لها دور كبير في مجموعتك الفنية ؟

□ نعم ! وهذا فن بحد ذاته ايضاً، لكن هذا النوع من الرسم يختص لتزيين وديكور الضنايق والمنازل الفخمة..

■ ما هي الوسائل التي تستخدمها لخلق انطباع عن الاشياء الخادعة بانها اشياء حقيقية ؟

باريسيات

30

ARABSTAR



رسوم رينييه وأجداده

الديكور لاعطاء الوحي في عمق الصالة او رسم تمثال او أعمدة رخامية.. والخيال الفني المميز يوسع ما كان ضيقاً مثلاً، ويخفف مكان الثقل، او رسم جدار فارغ يعطي ثقلاً على النظر وبامكان الفنان رسم عليه منظر البحر او الجبل وهناك

مجالات كثيرة باستطاعة اهل المنزل ان يعطوا ذوقهم وخيالهم للرسم ليحقق رغبتهم.

■ رسمت في اماره موناكو لوحات كبيرة في «المتروبول بالاس»، ومنها لوحات للامير رينييه ووالده واجداده، هل التقيت الامير وما هو انطباعه ؟

□ الامير رينييه يحب الفن كثيراً - السيرك - وكرة القدم، شجعتني بعلمي وكان فرحاً حتى ولو لم أرسم له كرة القدم في صورته، بل رسمته مع امرأة جميلة ترمز التاريخ والاناقة دون ان أرسم تقاسيم وجه «غريس كيلي».

أجرت الحوار : ريتا خليل تومسون

31

ARABSTAR



منظر أخذ لاحد السقوف

□ التأمل، المراقبة بما يسمى ال «Observation» بالتقيد الخاضع لقوانين الظل والنور والالوان الطبيعية وثم ال «Perspective» الابعاد في عمق اللوحة وكيف تتغير هذه الاشكال مع المسافة.

■ ما هو الهدف منها، هل لها وظيفة اجتماعية او نفسية، او لها فوائد معينة، او إخفاء عيب او منظر ما ؟

□ أولاً.. هي أعمال تهم مهندس